

تفسير البغوي

4 - { فيها } أي في الليلة المباركة { يفرق } يفصل { كل أمر حكيم } محكم وقال ابن عباس : يكتب من أم الكتاب في ليلة القدر ما هو كائن في السنة من الخير والشر والأرزاق والآجال حتى الحجاج يقال : يحج فلان [ويحج فلان] قال الحسن و مجاهد و قتادة : يبرم في ليلة القدر في شهر رمضان كل أجل وعمل وخلق ورزق وما يكون في تلك السنة .
وقال عكرمة : هي ليلة النصف من شعبان يبرم فيها أمر السنة وتنسخ الأحياء من الأموات فلا يزداد فيهم أحد ولا ينقص منهم أحد .
أخبرنا عبد الواحد المليحي أخبرنا أبو منصور السمعاني حدثنا أبو جعفر الرياني حدثنا حميد بن زنجويه حدثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأحنس أن رسول الله ﷺ قال : [تقطع الآجال من شعبان إلى شعبان حتى إن الرجل لينكح ويولد له ولقد أخرج اسمه في الموتى] .
وروى أبو الضحى عن ابن عباس Bهما : أن الله ﷻ يقضي الأفضية في ليلة النصف من شعبان ويسلمها إلى أربابها في ليلة القدر